

محاضرات الشنقيطي 86}} صلاح القلوب

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يوجه الله فلا مضل له. ومن نزل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وفراجا منيرا الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:25](#)

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله هذه الكلمات وزاد للقائمين والقائمت الى الذين هجروا بيوتهم لبيوت الله. واقبلوا على محبة الله ومرضات الله. تراهم وسبحان من اخشع قلوبهم فسبحان من اخشع تلك القلوب وكساها ذلة وانكسارا - [00:00:50](#)

كان من ابكى تلك العيون من خشيته فتحت بدموعها عشية واسحارا الى الله ان يرزقها جنة وان يحجب عنها نارا والا يفضحها من الخائض ذلة وخزيا وعارا سبحان من شرح صدور عمار الاوقات بالطاعات - [00:01:37](#)

سبحان من وفقهم لمحبتهم وزادهم من عظيم منته. فكم بينهم من تائب قبل الله توبته وكم بينهم من داع قد استجاب الله دعوته؟ وكم بينهم من مستقيم منيب قبل الله توبته - [00:02:05](#)

انابته واقام عثرته وكم بينهم من مفروش من منكود مكروب فرج الله همهم وكربته يا له من شهر كريم ويا له من رب حلیم رحيم. ها هي ايامه تتابع وتتابعت وها هي ساعاتهم غر الكريمة على كل بر قد مضت وتلاحقت - [00:02:27](#)

وها هو نصف نصف الشهر قد ولى. واقبلت العشر الاواخر اقبلت العشر والله اعلم في جنباتها من رحمت وخيرات وبركات اقبلت العشر والله اعلم فيها من خيرات وبركات ورحمات عشر اقسام الله بها في كتابه المبين - [00:02:56](#)

وكانت اذا دخلت على الرسول الامين مئزرة وايقظ اهله واحيا ليله صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين عرف حقها وقدرها فقام فيها حتى تفتطرت قدماه صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:25](#)

دخلت على الصالحين هدرت بيوتهم لبيوت الله. وهجروا وهجروا اهلهم الى مساجد الله وذكر الله عشر احبه الله وحضنها على سائر العشر من فظلمها على ايام كل شهر فيها ليلة من قامها ايمانا واحتسابا - [00:03:48](#)

غفر الله له ما تقدم من ذنبه. من قامها ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فكم اصبح وفي صبيحتها عبد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه يا لها من عشر يطيب بها الذكر - [00:04:17](#)

يحتاج المؤمن الصالح الموفق وهو يضع اقدامه على اولها ان يستجمع الوصايا التي تذكره حقوق الله جل وعلا وحقوق عباده فاذا اراد الله بالعبد الخير واراد ان يرحمه وان يسدده ويوقفه يجمع له الخير في هذه الامور. التي هي وصية لكل مؤمن ومؤمنة. ولكل - [00:04:39](#)

قائم وقائمة ولكل معتكف ومعتكفة خير وصايا واجمعها واشرفها واعلاها الوصية بتقوى الله عز وجل ان تتقي الله عز وجل وانت مقبل على هذا الموسم العظيم من مواسم ومن اعظم الخصال التي تحصل بها التقوى. ان تعلم علم اليقين ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:05:08](#)

لا يقبل الله من الاعمال الا ما اريد به وجهه. فالاعمال بنياتها. فكم من قائم في العشر اخلق لله في الاعتكاف. وادخل الى بيوت الله وليس في قلبك الا الله. ارجو رحمة الله. وتخشى منه - [00:05:39](#)

عذاب الله تخرج الى المعتكف. ما من اصحاب ولا من احباب. ولا لسلوان الاخوان والخلان رحمة الله الكريم المنان. اول وصية وصى بها المؤمن. وهي جماع التقوى. اخلاص العمل لوجه الله - [00:06:04](#)

جل وعلا من اخلص لله في اعتكافه شرح الله صدره وشرح الله قلبه فاقبل على كل خير. وكتب الله صيامه وتعبه ونصبه. فعظم بالاخلاص اجره واثبت له واجزم له مثوبة - [00:06:24](#)

الوصية الثانية وصية من ربك ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ان تبدأ بفرائض الله وحقوق الله عز وجل فان حانت بينك وبين الاعتكاف فارجو رحمة الله ولا تخاف - [00:06:46](#)

اياك ان تعتكف ولك ام تنتظر برك او اب ينتظر خيرك. اياك ان تعتكف ووالداك لحاجة اليك. قال يا رسول الله اقبلت ابايعك على الهجرة والجهاد وتركت ابواي يبكيان. قال اتريد الجنة؟ قال نعم. قال - [00:07:07](#)

اليهما فاحسن صحبتها واصلحهما كما ابكيتهما ان القائم على ام مريضة اعطيها دواءها ويعالج داءها كتب الله له اجره في الاعتكاف وهو لم يعتكف ان القائم على ابي كبير شيخ ضعيف يرحم ضعفه ويقضي حوائجه كتبه الله مع المعتكفين بنيته - [00:07:32](#)

ثم بلغ البر بوسع رحمته بر الوالدين واجب وفريضة. فلا يتقرب العبد باعتكافه. ووراءه اب وام يحنيان اليه. بعظيم من حاجتهما اليك اياك ان تعتكف وفي الهل حاجة ماسة اليك. فتلك فريضة الله التي اوجب عليك. قال صلى الله - [00:08:00](#)

وسلم خيركم خيركم لاهله. ولقد تخلف عثمان رضي الله عنه وارضاه. عن غزوة بدر الكبرى وهو زوجته رقية رضي الله عنه وعنهما كما يعترف المعتكف ووراءه حقوق وواجبات ووراءه فرائض لله جل وعلا او لعباده. فقم بفراغ - [00:08:26](#)

فان حانت بينك وبين الاعتكاف رحمة الله. فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وهو في وهو بعيد عن مدينته ان للمدينة رجالا ما سلكتم ما ديا ولا - [00:08:49](#)

ما قطعتم ماضيا ولا سلكتم شعبا الا كانوا معكم الا شاركوكم الاجر. قالوا يا رسول الله كيف وهم في قال حبسهم العذر فمن حبسه بر الوالدين اجس ومن حبسته حقوق الابناء والبنات والاهلين والزوجات - [00:09:09](#)

الله كريم والمعامل عظيم حليم الوصية الثالثة اذا خرجت الى معتكفك فتخير احب المساجد الى الله واعظمها اجرا عند الله فتلك الظلمة التي الى الله فاحب المساجد الى الله بيته. ومسجد الكعبة الذي شرفه وكرمه. صلاة به بمئة الف - [00:09:29](#)

صلاة فيما سواك فرج عنه خير ما تختار من من المساجد ومن بيوت الله. فيه فضيلة الطائف التي وفيه وفيه فضيلة تقديم الحذر وتلك المواضع المباركات التي شهد بفضلها فوق سبع سماوات اجعله معتكفا. واجعله مكان خلوتك فاحمد الله على التوحيد. فلا تؤثرن على هذا الخير اي مسجد - [00:09:58](#)

الله فهو الافضل. وما كمله فهو الاكمل. فالتمس خير البيوت واشرفها. اما ما سواه من فمن بعده مسجد النبي المصطفى حبيب ربه جل وعلا صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:10:28](#)

ثم اذا كان الانسان في بلد ليس فيه احد هذه المساجد الصلاة. فليتمس اقدم المساجد مما تقام فيه الجمعة قال الله في كتابه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فاحق بيوت الله - [00:10:47](#)

ذلك المسجد الذي قدم عهده وهو افضل المساجد بالنسبة لما بعده بل هو احق ان يقوم فيه والجنس مسجدا تقام فيه الجمعة والجماعات فان ذلك واجب من الواجبات اذا كان الانسان يريد ان - [00:11:07](#)

العشر بكمالها اما الوصية الرابعة فوصية لبيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال تجارة ولا بيع عن ذكر الله. المساجد لها حقوق وبيوت الله لها حقوق. وهي شعيرة من شعائر - [00:11:27](#)

الله الذي امر الله ان تعظم وان تجل وان تكرم واجلالها واکرامها دليل على خوف العبد من ربه وخشيته لله خالقه وطمعه في عظيم رحمته. ادنال بيوت الله من جلال الله. فاذا دخلت بيوت الله - [00:11:53](#)

فعظم حقها واجل شأنها واتق الله عز وجل في حرمتها. فكم اذهبت تلك الحرمة من حسنات؟ وكم لمن انتهكها من ذنوب وخطيئات وسيئات لا تحدن فيها مسلما ولا تحرمين فيها قائما ولا - [00:12:13](#)

فيها ولا تنهز فيها واتق الله عز وجل ما اقامت في جوانبها فلها حرمة عند الله لم تقبل بالليل والقال ولم تقم للقاعات ولا للحكايات ولا للترهات ولكن اقيمت بذكر الله فاطر الارض - [00:12:33](#)

السموات اقيمت حتى تعمر من التلاوة والتسبيح والتهدج والتراويج. كذلك هو الدين الصحيح. ينبغي على ان يتق الله عز وجل في بيت الله ان يعتكف فيه. وان يحفظ لهذا البيت حرمة. ولربما دل عليك اخوك - [00:12:53](#)

فاتق الله عز وجل فيه. فلا تقادم الساءة باساءة اعظم منها. ربما ضايقك في مكانك. او في صلاتك فاحتسب الاجر عند الله واذكر ما بينك وبينه من الاخوة في الله. واذكر ما بينك وبينه من - [00:13:13](#)

سيدتي الاسلام والايامن لا تشدن مسلما ولا تحشمن قائما فتذهب عليك حسناتك ويعظم عليك وزرك اتق الله عز وجل في حرمة تلك البيوت عل الله ان يجعلك من خيار عمالها من المعتكفين من اذا - [00:13:33](#)

لم ينطق لسانه باذية مسلم حتى يفارقه. طوبى لمن صان الله لسانه. ما دام قائما في من بيوت الله طوبى من الله جوارحه واركانه. ما اعتكف في جوانب مساجد الله. فاحفظ لهذه - [00:13:53](#)

حرمتها واتق الله عز وجل في حقها الاوانتها بذكر الله بايقام الصلاة وايتاء الزكاة فان الله اثنى على القائل واثنى على الراكعين الساجدين وما يدريك لعل هذا المكان الذي تسجد فيه ان يكون شهيدا لك بين يدي - [00:14:13](#)

الله جل وعلا وارق عليه دموع الندم واسأل الله جل وعلا ان يعفو عن ما كان منك في الظلم والظلم واسأله سبحانه وتعالى ان يمن عليك وانت ساجد في هذه الاماكن المطهرة بالجود والكرم. ان المساجد - [00:14:38](#)

بيوت الله ينبغي للانسان ان يعظمها ويجلها. الا وانه من توفيق الله عز وجل ان تدخل اليها وانت خائف من حرمتها ذكروا عن حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه لم - [00:14:58](#)

كان في اخر عمره خرج من مكة بين الطائف وقال رضي الله عنه وارضاه لم يبق لي الا حسنات اخشى ان حرمة هذه الدنيا يعني الكعبة شرفها الله من الوصايا التي يوصى بها من كان معتكفا ان يترسوم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه فكان - [00:15:18](#)

اكمل الهدي واجمل الهدي فقد عبد ربه صلوات الله وسلامه عليه باتم واجنتها واکرمها كان من هديه اذا دخلت عليه العشر كانت فيه صلاة خلال ثلاث خصال حكمتها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:15:46](#)

وارضاها. قالت كان اذا دخل عليهم عشر شد منزره. واحيا ليله وايقظ اهله فقال بعض العلماء نهاية عن تركه للنساء وذلك ان المعتكف يحرم عليه وتر النساء والرفق فيجتنب النساء والوقوع في الامور التي تسبق امور البناء - [00:16:09](#)

كذلك ايضا قال بعض العلماء اي جد واجتهد صلوات الله وسلامه عليه وكان من عبادته وصلاته وذكره لربه في هذه العشر ما لم يكن في غيرها. ولذلك وصفته بكونه شد منزره. اشارة الى - [00:16:37](#)

من ذكره وعظيم عبادته لربه جل وعلا. فشد المنزر واقبل على الله جل وعلا بكثرة ذكره وشكره وعباده كذلك ايضا قالت رضي الله عنها واحيا ليلة قال بعض العلماء ما كان صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

تنام في ليالي العشر ابداء. اي ان قولها رضي الله عنها واحيا ليلا. اي ان صلاته استمرت من بعد العشاء ليله الى ان يندمج الفجر صلوات الله وسلامه عليه. وقال بعض العلماء بل كان يصلي وبنام كما هو - [00:17:17](#)

في سائر العام لان ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ما احيا ليلة الى طلوع الفجر حتى فقالوا انه كان عليه الصلاة والسلام يجمع بين الصلاة والنوم. واصح الاقوال انه يحيي الليل - [00:17:37](#)

على ظاهر ما ورد من السنة عنه عليه الصلاة والسلام اما كونه في المعجزة فان امره يخفى على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه فالسنة لمن اراد ان يعتكف - [00:17:57](#)

ان يجتهد ليلة في تلاوة كتاب الله والقيام بحق هذا القرآن من صلاة وركوع الصلاة وغير ذلك طاعة الله ولذلك قال بعض السلف استحب اذا دخلت استحب اذا دخلت اذا اذا اعتكف العبد في العشر - [00:18:13](#)

استحب لمن اعتكف العشرة ان يحيي ليلها كلها. وذلك لان الله جل وعلا وذلك لان الله جل وعلا جعل فيها ليلة القدر. وجعل فضل هذه الليلة لمن قامها. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فلما كان اعتكاف المعتكف يلمس به هذه يلمس به هذه الليلة من العشر شرع له ان يتم قيام الليلة بكاملها. فمن كمل قيام الليل فان الله - [00:18:51](#)

ايحييه فضلا واجرا وذلك لان السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحتمله الاعتكاف ايها الاحبة في الله. الاعتكاف في بيوت الله مدرسة للعابدين. ومدرسة الخاشعين ومدرسة فاذا اراد الانسان ان يعتكف فليتمم اعتكافه بالجد والاجتهاد. والاقبال على الله عز وجل بحب وعز - [00:19:11](#)

ومن الموضوع التي تعين على هذا الاعتكاف ان يهيا الانسان من نفسه اغتنام هذه الفرصة العظيمة اذا اردت ان تعتكف وانت خارج من بيتك فخذ بالاسباب التي تكسر قلبك لله جل وعلا - [00:19:40](#)

خذي الاحباب التي ينشرح بها قلبك صدرك ويطمئن بها قلبك. كن من الاحباب التي تعلق قلبك فبالله رب الارباب. اذا خرجت من بيتك فاحمد الله جل وعلا اولاً واخراً. ان الله وهبك صحة - [00:20:00](#)

تستعين بها على طاعته ومراضاته. وقل الحمد لله على التوفيق. والحمد لله على نعمته. فان شكرت نعمة والله عن العافية زادت. فاذا خرجت فاخرج وليس في قلبك الا الله. تخرج رحمة الله على - [00:20:20](#)

من الله تخشى عذاب الله ولقاء الله. تخرج وليس في قلبك صديق او رفيق. او صاحب او حبيب او خل اوى فليس بقلبك الا الله حتى اذا خرجت من بيتك احسست ان عليك ذنوبا كثيرة - [00:20:40](#)

ان عليك اوزارا عظيمة. وان منك عيوباً جلية فاقبلت على بيت الله جل وعلا وانت اشد ما تكون احتقارا الى رحمته. تقبل عليك العشر وانت تحس انك بحاجة الى رحمة ربك - [00:21:00](#)

كثيرا الى حمل الله الخالق. احوج ما تكون الى رحمته. وافقر ما تكون الى عفوه ومغفرته. حتى دخلت بيته المبارك اثبتت على الله بما هو اهلك ووجدت ان هينا من تراك وان اذنا لن تسمعك - [00:21:20](#)

وان ما يكون من عبادتك بينك وبين الله جل وعلا لم يطلع عليها احد سواه. فاذا دخلت المساجد فاعلم ان هذه البقعة التي وقفت عليها ان من احب الاعمال الى الله ان تعمرها بقيامك وركوعك وسجودك - [00:21:40](#)

فاكثر عليها من طاعة الله وذكر الله فليأتين عليها يوم بين يدي الله تشهد لك بما كان منك من صالح والعمل وليأتين عليها يوم بين يدي الله تشهد لله انك ركعت عليها وانك سجدت عليها - [00:22:00](#)

وان دمعتك قد اصابت شرابها اذا قمت في ذلك المكان فاعمره بذكر كريم الرحمن فان الله يحب منك ان تذكره على ارضه فتعمر هذه البقعة بذكره وشكره ما استطعت الى ذلك سبيلا. وان وان - [00:22:20](#)

وان قام الامام الى صلاته فكن مع المؤمنين وكن مع القائمين فان الرحمة قد تحيط به من ورائهم. ودعوة المسلمين تحيط بهم من ورائهم. فكن مع الخائنين. واجعل في اجعل في نفسك افتقارا الى رحمة ربك. فقل ربي اسألك ان تجعل قيامي خيرا قيام. واسألك ان تجعل - [00:22:40](#)

انا مقامي بين يديك خيرا المقام. اسألك اخلاصا لوجهه وخشوعا بين يديك. فاذا سمعت اياته فاصغي واحضر لها قلبك واستجمع لها فؤادك. واعلم ان الله يسمعك ويراك. فاطهر لله جل وعلا نصرك - [00:23:10](#)

من الخشوع والبس لباس الذلة بين يديه والخضوع. فانه يحب الخاشعين ويحب الخاضعين. فما عبد بين يديه الا اعزه. ولا افتقر اليه عبد الا اغناه. نسأل الله العظيم من واسع رحمته. الاعتكاف - [00:23:30](#)

فضل وجلب بجد واجتهاد في طاعة الله رب العباد فاجتهد بذكر الله من الناس من لا تمر عليه ومن الناس من مات مر عليه ثلاث ليال الا وقد استجمع اوامر القرآن ونواهيه - [00:23:50](#)

ورزقه وعبره فخذ من هذا الاعتكاف زادا تقوى به على طاعة الله ومحبة الله اياك والاصدقاء اياك والاحباب والاخلاء. فكم من معتكف

ذهب اجره بالرياء. كم من معتقد ليس له من اعتكافه الا التعب والنصب - [00:24:10](#)

من اجل ان يرى قيامه واعتكف من اجل ان يعرف اعتكافه. الله الله في عبادة الله. ولو جلس في بيته لكان خيرا له من محاربة ربه
ذنب عظيم ووزر كبير وجحيم يوجب سخط الله للامن العام العبد ويوجب غضبه عليه واذا قاموا - [00:24:35](#)

ولا يذكرون الله الا قليلا. نعوذ بوجه الله العظيم. ان يبتلينا بهذا البلاء ونسأله ان يرزقنا الاخلاص ايها الاحبة في الله في الاعتكاف امور
ينبغي التنبه عليها. فان الانسان اذا اعتكف لابد وان تمر عليه - [00:24:58](#)

تحول بينه وبين استجماع القلب لربه جل وعلا. ومن اعظم تلك الشواغل وساوس النقص وخطراتها فاذا اعتكفت فاكتر فاذا اعتكفت
فاستجمع القلب لله جل وعلا. اذا اعتكفت فاستجمع قلبك لله جل وعلا - [00:25:24](#)

يكون استجماع هذا القلب لاستشعار ان الله يسمعك ويراك. بعض الناس يعتكف ولكن لا يحس انه في جميع حركاته وسكناته في
عباده. فاذا اردت ان يصلح الله عنك الوسواس والخطرات. وان تجد لذة هذا الاعتكاف في بيوتك - [00:25:44](#)

الله جل وعلا فاجعل في قلبك احساسا ان الله يسمعك ويراك. فاذا احسست ان الله يسمعك كان كان احب ما يكون منك ان تتكلم
بذكره. واذا احسست ان الله يراك كان احب ما يكون منك ان تفعل شيئا - [00:26:04](#)

الله اذا رآه من العبد استشعار العبد لرؤية الله واطلاعه عليه وهو معتكف في بيوت الله يعينه على استجماع الخواطر والخلق وهو
في بيت الله جل وعلا. تصور اخي المسلم لو ان اصحابا اجتمعوا بك في بيتك - [00:26:24](#)

امسك بهؤلاء الاصحاب وارتياحك لهؤلاء الاحباب لا يعدل شيئا من انسك بالله جل جلاله. لا تكون عن الحقيقة الا اذا كانت
اضيق ساعة عليك حينما يحال بينك وبين ذكر الله جل وعلا. يبلغ - [00:26:43](#)

المعتكف الصادق ان اكره ساعة عنده اذا خرج لقضاء حاجته اكره ساعة عنده ان ينام وينقطع عن مناجاة الله جل جلاله. اكره ساعة
عنده ان يأتي احد سيشغله بقيم او - [00:27:03](#)

عن موقفه بين يدي العزة والجلال. اما اذا كان الانسان يرتاح من الاصحاب والاحباب. ويحس انه اذا جاءه الصديق او الرفيق انه يعلق
به اكثر من قيامه واعتكافه. فليبق على حسناته. وليبكي على صيامنا على قيامه - [00:27:19](#)

ان الله احرمه التوفيق ولو كان عبدا معتكفا صادقا لكانت اكره ساعة عنده ان يفوت عليه شيء من ذكر الله جل وعلا لا يزال المعتكف
يستشعر ان الله يسمعه ويراه وان هذه الساعات واللحظات التي ذهبت في غير ذكر الله وتحسر - [00:27:39](#)

عليها سيبلغه الله اجرها. كم من نائم في اعتكافه كتب الله نعمته؟ ام معتكف في عباده؟ المعتكف لا يصيبه هم ولا هم ولا نصب ولا
وصب الا اجره الله جل جلاله. ولا يصيبه كلام ولا سامة الا عظم الله ثوابه واجره. ومن - [00:27:59](#)

التي يوصى بها المعتكفون الرفق بالنفس. فلا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فلا تحملن السماء رقبا بالنفس ورزقا بالجسد. فان
الله جل وعلا امر بالاحسان اليه. ولما قال سلمان لابي الدرداء رضي - [00:28:19](#)

الله عنهما ان من نفسك عليك حقا. قال صلى الله عليه وسلم صدقة المال. صدق ان لهذه النفس عليك حقا فاعطي نفسك حقا. اعطها
حقها من النوم. والراحة والاستجمام بقدر واستعن بما بقي على طاعة الله - [00:28:39](#)

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا لما يرضيه عنا وختاما اوصيكم ايها الاحبة بالله الاحبة
في الله اذا وفقكم الله للقيام لقيام رمضان ولتحسين هذا - [00:28:59](#)

الامر العظيم وهو الاعتكاف في بيوت الله جل وعلا على المعتل في امور ينبغي ان يختم بها اعتكافه. اولها اذا وفقك فاتممت القيام
واتممت الصيام ويسرك ويسر الله لك الاعتكاف في بيتك فليكن اول ما يكون منك ان تشكر الله - [00:29:19](#)

فان الله اذا سمع منك الشكر على طاعة وفقك لها اعانك على ما بعدها. والشكر تستجاب به النعم ويبارك ويبارك الله جل وعلا فيهم
العبد فيما وهب. فاشكر الله على ان يوفقك بعد اعتكافك بذلك الشكر. الوصية الثانية الاعتكاف - [00:29:39](#)

بينك وبين الله جل وعلا لا يعلم احد هل الله تقبلها او لم يتقبلها؟ لا يعلم احد ان الله او لم يتقبلها فلا يعلم الا هو سبحانه وتعالى. كيف
ارقي ان تخرج من المسجد - [00:30:00](#)

الى الله جل وعلا الا يجعلك من الخائبين. والا يجعلك من المحرومين. وقل اعوذ بك ان يحول ذنبي بيني وبين رحمتك. واسأل ان يتقبل منك فان الله حكى عن خليله انه رفع القواعد من بيته فسأل الله القبول. فسل الله عز وجل ان يتقبل منك - [00:30:17](#)

الوصية الثالثة الاعتكاف بينك وبين الله فلا تتحدثن به. ولا تتكلمن به ولا تخبرن به احدا. فكم في انسان قد قام بعبادته حق قيامها ثم احبط الله اجره بما كان منه من الالداء على ربه بعد ان فعلها. فايك ان - [00:30:38](#)

اعتكفت وفعلت وكنا في الاعتكاف وكنا في المسجد وفعلنا ونحن معتكفون او حصل ونحن معتكفون فاجعل الاعتكاف بينك الله جل جلاله فذلك من دلائل القبول واعلم رحمك الله ان من امارات القبول انشراحا تجده في قلبك وانشراحا - [00:30:58](#)

طمأنينة تجدها في صدرك وانشراحا تجده في قلبك. فاذا وجدت قلبك قد انشرح للخيرات فاعلم انه من دلائل القبول من الله جل وعلا ومن الثمرات التي يجنيها الانسان من اعتكافه ان يخرج بالصبر ان يخرج بالصبر الذي هو اعظم غنيمة وبر ان تخرج من هذا - [00:31:18](#)

بغنيمة الصبر على طاعة الله جل وعلا. فمن الناس من يخرج من الاعتكاف بالصبر على طاعة الله فلا يزال قائم الليل الى لقاء الله جل وعلا. الاعتكاف مدرسة للخير ومدرسة للطاعة والبر. فمن دلائل قبوله ان يخرج الانسان منه بطاعة يحبها الله - [00:31:40](#)

فمن الناس من يخرج من الاعتكاف في قيام الليل. ومنهم من يخرج بختم القرآن كل ثلاث. ومنهم من يخرج بالبكاء عند سماع القرآن وبالخشوع عند تلاوته ومنهم من سأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل لنا ولكم من ذلك او فرحا ونصيب ان - [00:32:00](#)

من قريب السميع المجيب. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ خير الجزاء على الماء هذه الوقاية القيمة. نسأل الله رب العرش العظيم ان يوفقه ويجعله في ميزان حسناته - [00:32:20](#)

كثيرة ونختار منها فضيلة الشيخ هذا سائل يقول فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى وكذلك الذهاب للاجر وتقدير الملامح للمغاسل المجاورة للحرم اذا لم يكن هناك وجزاكم الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فحقيقة الاعتكاف نعم - [00:32:41](#)

ان نلزم الانسان بيت الله جل وعلا ولا يخرج منه الا من ضرورة وحاجة فان الله عز وجل عبر عنه في هذا اللفظ وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف وقال والعاكفين والمراد بقوله في مادة عشر اللزوم للشيخ وعدم مفارقتة وكذلك كان هدي النبي صلى الله - [00:33:17](#)

عليه وسلم لزم مسجده واختار عينته وبقي فيها صلوات الله وسلامه عليه حتى حتى اتم اعتكافه واجمع العلماء رحمهم الله على ان الاعتكاف هو لزوم المسجد لقصف القربة والطاعة لله جل وعلا على وجه مخصوص وهو - [00:33:39](#)

رجل مقصود من الشخص المقصود الذي هو اهله للاعتكاف اذا ثبت هذا فانه لا يخرج الانسان الا من ضرورة ما كحاجة ماسك لخروجه. فان خرج من وجود ضرورة ضرورة فانه يبطل عليه اعتكافه. ويستأنف النية فاذا احتاج الانسان لاتصال ضروري فانه في هذه الحالة - [00:33:59](#)

يخرج ثم ينظر ويستأنف نيته. واما اذا خرج لطعامه وشرابه وامره الضروري مما يتوقف عليه حياته وكذلك يعظم بتركه ضرره كبوله وغائطه ونحو ذلك فلا حرج عليه ويرخص له للضرورة حتى قال العلماء رحمهم الله لو كان مكان قضاء حاجتك لو كان لقضاء حاجته مكانا احدهما قريب - [00:34:24](#)

والثاني زعيم فانه لا يجوز له ان يذهب الى البعيد مع وجود القريب ولا يجوز له ان يترخص ويترهص بالبعد عن المسجد الى البعيد مع انشاء قضاء الحاجة في القريب. فلا يجوز للانسان ان يخرج - [00:34:54](#)

المعتكف الا لقضاء حاجته. والامر الضروري الذي تتوقف عليه نفسك. واما اذا خرج من غير ذلك فانه يستأنف اعتكافه والله تعالى يقول انا اريد ان اعتكف ولكن اخاف ان يأتي الي رياء هل اعتكف ام لا اعتكف؟ السوري ماجورين جزاك الله - [00:35:10](#)

خوفك من الرياء خير وهبك الله في قلبك. احمد الله على فضله. فانه لا يخاف من منكرات القدس القلوب التي تكون فيها من الحسد والرياء والشحناء والبغضاء وغيرها من الافات القلوب الا حيي القلب. فاحمد الله ان الله رزقك الخوف من الرياء - [00:35:32](#)

فان العبد اذا خاف شيئا هذا واذا هابه فر منه. فلذلك احمد الله ان الله رزقك الخوف من الرياء. واما الامر الثاني فان كان هذا الخوف زائدا عن حده فلت من حد الشرع الذي امرك الله به. فان دعاك الى ترك الطاعات فانه اسراف من الشيطان - [00:35:52](#)

نحتسب عند الله عز وجل وقم واعتكف. فان وجدت شيئا من الرياء فاستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما اذا اصابك شيء من الرياء فاستغفر الله فانه اذا استغفر العبد كأن لم يكن منه ذنبا ولم تكن منه خطيئة. فهذا الذي اوصيك به اقبل واعتكف - [00:36:12](#)

ابشر بخير وابرع الى الله عز وجل اولا بالدعاء ان يرزقك الاخلاص. واسأله ان يدفع عنك الرياء. ثم خذ باسباب ذلك من البعد عن الناس والبعد عن من يعرفك واكره ان يطلع احد على عمل اسأل الله ان يتقبل منا ومنك والله تعالى اعلم - [00:36:31](#)

هذا سؤال يقول هل الاعتكاف خاص بالرجال دون النساء الاعتكاف يجوز للنساء كما يجوز للرجال. ولكن الافضل للمرأة والاكمل والاعظم لها من الزم بيتها لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صلاة المرأة في مخدعها خير لها من صلاتها في مسجد حبيها. اما لو اعتكفت المرأة - [00:36:54](#)

فانها مأجورة غير مأجورة. فيدل على ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام. انه رأى الاخذية قدمتها امهات المؤمنين. وذلك بسبب الغيرة التي وقعت بينهن. فعلم بعضهن بعضهن ان هنا علم بعضهن - [00:37:22](#)

البعض كل واحدة تنافس اختها فبنت خداء لها لمعتكفها. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الاخبياء قال عليه الصلاة والسلام فامر بنقبضها. قال العلماء انما انكر النبي صلى الله عليه وسلم بناء الاخبية على - [00:37:42](#)

ولم ينكر الاصل وهو الاعتكاف فدل على مشروعيته. وفي الحديث ايضا في الاثر الصحيح ان امهات المؤمنين اعتكفن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وقع منهن رضي الله عنهن ذلك دون نكير من احد. فكان اجماعا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فيشرع للمرأة ان - [00:38:02](#)

ولكن بشرط ان لا يكون اعتكافها موجزا للفتنة لها او لغيرها. فان كان يوجب الفتنة لها من تعرضها للفتنة ووقوعها في المحذور فانه يحرم عليها ان تعتكف. وكذلك اذا غلب على ظنها ان تفسد غيرها والله تعالى اعلم - [00:38:22](#)

هذا سؤال يقول فضيلة الشيخ ما حكم الصراط المنتج؟ خاصة ونحن طلاب نريد الاعتكاف ونشترط الذهاب الى المدرسة الاشتراط في الاعتكاف فيه وجهان مشهوران للعلماء رحمة الله عليهم ومنهم من يقول يجوز للمعتكف ان يحترق. وان يستثني باشتراطه. فيقول الشرط ان اتصل على والدي - [00:38:41](#)

بعد المغرب مثلا او بعد التراويح او نحو ذلك من الالفاظ من الامور التي يريد ان يحتج اصحاب هذا القول لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرضاعة - [00:39:08](#)

رضي الله عنها وارضاهما انها قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية. فقال صلى الله عليه وسلم فهني ان محلي حيث حبستني فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فان لك على ربك ما اشترطت - [00:39:23](#)

قال اصحاب هذا القول يجوز الاشتراط في الاعتكاف كما يجوز الاشتراط في الحج بجامع القرية في كل وذهب جمهور العلماء الى عدم الاشتراط في الاعتكاف. وذلك لان الاشتراط في الحج خارج عن الاصل. وما خرج عن القياس فغيره عليه لا ينقاد - [00:39:43](#)

خاصة وانه رفضه ولذلك قالوا انه يبغى التخصيص بالحج ولا يقاس عليه الاعتكاف لان الاعتكاف له اصل يخصه وذلك ان المسمى وهدي النبي صلى الله عليه وسلم باللزوم والنصح يدل على ان الاصل فيه عدم وجود ما يناقض هذا اللزوم وبما ان - [00:40:03](#)

كذلك قالوا بعدم صحة الافتراض. فالاحوط والاسلم للانسان ان يخرج من الخلاف. ولكن ما دام ان الاعتكاف فيه سعة على اصح العلماء من انه يجوز للانسان ان يشترط ان يعتكف بالساعات. فليعتكف الانسان بالساعات. ثم يجعل لوقت - [00:40:23](#)

او وقت عمله قدرا يخرج فيه عن قضاء عمله ومصلحته ثم يعود الى معتكفه بالنية الجديدة. والله تعالى اعلم هذا السؤال فضيلة الشيخ بعض الائمة يترك الامام في مسجده ويذهب الى المسجد الحرام او المسجد النبوي للاعتكاف - [00:40:43](#)

وفي الامامة فما افضل لها لهؤلاء؟ نرجو منكم التوفيق وجزاكم الله خيرا والله ان يتقبل منا ومنهم. فان حرصهم على بيت الله عز وجل ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على خير. ويدل على حزن وطاعة - [00:41:05](#)

واما مسألة الامامة فانها قد تعينت على الانسان الذي التزم بها. واذا تعينت فانه اصبح واجبا متعلقا بالانسان والاصل في الواجب المتعلق بالانسان انه لا يتركه لفضل ونفل. ولذلك اذا استأذن مثل هؤلاء - [00:41:25](#)

ورخص لهم واذن لهم فهم على خير وعلى بر فليعتكفوا. واما اذا لم يرخص لهم فليعتكفوا في مساجدهم واجرهم كامل ان شاء الله. ويستثنى من ذلك ان يكون امام الحي له نشاط وله خير ينفع به الناس ويمكنه ان يعتكف - [00:41:45](#)

فالافضل له ان يصلي بجماعته وان يوجه ويرشد ويبين للناس السنن والهدى اما في قلبه انه لولا هذا الانشغال لمضى حتى يحصل تلك الفضيلة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ومنهم صالح العمل. والله - [00:42:05](#)

فضيلة الشيخ حفظك الله هل هناك كفارة مع شخص قد ارتكب العادة الشرعية في نهار شهر رمضان ام عليه التوبة والاستغفار دون لا يجوز فعله وهو محرم. كذلك لقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على اجوادهم او ما ملكت ايماهم فانهم - [00:42:25](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. فوصف الله جل وعلا كل من تمتع بفرجه بغير هذا الذي استثنى الله انه معتد لحدود الله. ولا شك ان الاستثناء واقع في ذلك. ولذلك ذهب ائمة السلف ومنهم الامام ما لك واحمد رحمة الله عليه - [00:42:52](#)

ان الاصل تحريمه دل على تحريمه دليل السنة في قوله عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غرض للبصر واعظم الفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم. فلو كان الاستماع جاهزا لقال فعليه بالاستمنا. فلذلك نص العلماء على حرمة

- [00:43:12](#)

رفع هذا الاستماع في نهار رمضان فانه يترتب عليه امران احدهما الاعتداء لحدود الله جل وعلا بهذا الامر المحرم في هذا الزمان المعظم. والامر الثاني اخلال هذا هذه الشهوة واللذة بالصيام. فان الاستماع يوجب الفطر - [00:43:32](#)

ويحكم لصاحبه بكونه مفطرا. فذلك على اصح قوله العلماء بما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فيقول يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. فقوله وشهوته يدل على ان الصائم لا يأتي الشهوة. ولا شك ان الاستماع - [00:43:52](#)

الشهوة وفيه اللذة وبناء على ذلك حكم جمهور العلماء بفطره وقررنا انه يعتبر نصرا ويلزمه قضاء هذا اليوم. ثم العلماء قولان في قضاء هذه الشهوة في نهار رمضان. فقامت حنفية والمالكية وبعض الحنفية والمالكية انه يجب عليه - [00:44:12](#)

يجب عليهم في نهار رمضان. قالوا لان العلة في ايجاد الكفارة على من جامع في نهار رمضان حصول وانتهاك الشهر وانتهاك حرمة الشهر. فهذا قد انتهك حرمة الشهر كما انتهك الميزان. الا ان المجاني انتهكها - [00:44:32](#)

وهذا انتهكها بنفسه. فلا فرق بينه وبين المجامع. فواجبوا عليه الكفارة. وذهب فقهاء الحنابلة والشافعية الى عدم وجوب الكفارة عليه وهو اصح قول للعلماء ان شاء الله لكن عليه بالغ الندم. وعليه الشعور بالتقصير والالم. ان الله عز وجل ان يغفر له وهو - [00:44:52](#)

الفضل والكرم والله تعالى اعلم هذا السؤال يقول السائل في اثناء الوحيه قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم هل تغفر الذنوب جميعها حتى - [00:45:12](#)

هذه المسألة من العلماء من يستثنى فيها الكبائر يستكمل في قيام رمضان ويستثنى في يوم عرفة ويستثنى في صيام عرفة وصيام عاشوراء والحق انه ليس هناك استثناء وذلك لانهم استسموا لظاهر قوله عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان

والعمرة الى العمرة مكفرات ما بينهن - [00:45:35](#)

الكبائر وهذا الحديث ليس فيه حجة لهم لانه قال مكفرات ما بينهن وفرق بين الذي بينهن وبين التي وعد الله عز وجل فيهن. الذي يتوب ويستغفر الله عز وجل وينيب اليه من كبائر يتوب الله عليه - [00:46:00](#)

التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام رمضان ايمانا واحتسابا انه يغفر له ذنبه كله. هذا الذي دل عليه النص وليس هناك استثناء. الاول حديث في شيء والثاني حديث في شيء اخر. فالذي يدل عليه دليل السنة ان - [00:46:20](#)

مغفرة عامة ولكن من الذي يوفق للقيام؟ اكن ما يكون عليه القيام؟ ومن الذي يوفق للصيام على اتم ما يكون عليه الصيام بل انه قل ان تجد انسانا محافظا على صومه استلم رمضان كاملا فسلمه للكافرين كاملا - [00:46:40](#)

واستلم صيام رمضان كان يالي رمضان كاملا فسلمها كاملة لقيامها الا وجدته مرحوما باذن الله ابدا لا يكون الصيام والقيام من عبد

يحتسب. مؤمنا يحتسب اجره عند الله الا غفر ذنبه. وهذا موجود لشهادة الحال والواقع يدل عليه ولكن من - [00:47:00](#)
نسأل الله ان يوفقنا وياكم لذلك وان يجعلنا ذلك الرجل ما من انسان يوفق للصيام حقيقة الصيام وللقيام حقيقة القيام الا بهذا الفضل العظيم. سيخرج من رمضان كيوم ولدته امه. وفضل الله عظيم. فالذي غفر لبغي من بغايا بني اسرائيل - [00:47:18](#)
تعمل خير الحياة بشربة ماء لكلب جدير به سبحانه وتعالى ان يغفر لمن صام لوجهه وقامت ابتغاء مرضاته. كريم سبحانه وتعالى
واين ركن الاسلام امام شربة من ماء؟ والذي زحزح عن النار عبدا مر على غصنه فزحزحه عن طريق المسلمين. اهله سبحانه وتعالى -
[00:47:38](#)

ان يزحزح من صام وقام لنبيه الكريم ايماننا واحتسابا الانسان يرجو رحمة الله والذي دل عليه دليل السنة ان المغفرة عامة وليس
هناك استثناء. لكن بعض العلماء قال الحقوق التي بين العبد وبين - [00:47:58](#)
اذا هذه هي السقر الى سؤال الناس ان يعفو عنه. سيغفر الله له في هذه المغفرة العامة ما بينه وبين الله. مثلا انسان والعياذ بالله فان
عليه ان يتوب. وعليه ان يرد المال الى صاحبه. فان وفقه الله لتمام الصيام والقيام. فان الله - [00:48:13](#)
ولكن حق هذا المال حق صاحب هذا المال ان يرده اليه. الذنب الذي بينه وبين الله قد غفر على ظاهر هذا النقص. وهذا الذي نصوص
اخرى تدل عليك والله تعالى اعلم - [00:48:33](#)

قال بعض العلماء يقول بعض العلماء ان من حتى ولو كان العبد عنده ذنوب حقوق للناس فانه اذا صام تمام الصيام وقام تمام القيام
وفى الله له حقوق العباد بقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه عن ربه انه يقول كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثاله
الا الصوم فانه لي - [00:48:48](#)

انا اجزي به. قال بعض العلماء في شرح هذا الحديث. قالوا استثنى الصوم لانه صبر ومن الصبر. والصبر وصف الله اهله قال انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رجل ان انسان صبر على صيامه واتم الصيام فان الله يجد ثوابه اليه سبحانه. قالوا لعل في ذلك
ذكر هذا غير واحد من اهل العلم - [00:49:12](#)
قالوا اذا اقيم بين يدي الله لا يزال الله يعظم له اجر الصيام اجر الصيام حتى يوفي يوفي العباد حقوقه سيبقى له اجر الصيام. وهذا
من فضيلة الصيام ولذلك لا يستكثر على من وفق لتمام صيام وقيام ان يكون له هذا الفضل من المغفرة العامة والله تعالى -
[00:49:36](#)

هذا سؤال يقول فيه سائله ما اعظم اسباب لذة العبادة وحلاوتها وما اعظم موانعها من الامور التي تشرح صدر الانسان لكمال العبادة
اعظمها واجلها واکرمها عند الله عز الاخلاص والذي ضر كثيرا من الناس انه لا يشرك لله كمال الاخلاص في عباده - [00:49:55](#)
ومن المواقف الطيبة التي يتواصى بها وكان بعض العلماء يوصي بها ان الانسان اذا دخل الى المسجد او اراد ان ان يفعل عبادة من
عبادة العبادات التي يتقرب بها الى الله جل وعلا. واراد ان يحصل الاخلاص فليحاول قدر استطاعته في قلبه ان يتمنى - [00:50:28](#)
ان لا يراه احد اذا طلع عنده هذي الشعور انه يتمنى ان هذه الصدقة التي يعطيها او النفقة التي يزكيها ان عيننا لا تراه واذنا لا تسمعه
فانه لا شك انه قد وجد الاخلاص - [00:50:48](#)

كما قال بعض السلف الاخلاص ان تتمنى ان اعمالك بينك وبين الله لا ترمقك فيها عين. هذه من اعظم الامور التي تهيأ الانسان
للاخلاص وبها يوجد لذة العبادة فالانسان المخلص اذا طال عليه القيام تلذذ بطول القيام. والانسان المخلص اذا طالت قراءته تمنى ان
لسانه لم ينقطع - [00:51:03](#)

من تلاوة كتاب الله جل وعلا. الاخلاص هو الذي يقوي العزائم ويهدد النفوس. لان قلبك لله وينظر الله اليك وانت قائم بين يديه وليس
فيه الا هو شئ وتعالى سينزل عليك رحمته وينزل عليك بركته والخير تجده في عبادتك واقبالك على الله عز وجل فتشعر بلذة
مناداته سبحانه وتعالى - [00:51:23](#)

فهذه من الامور التي تعين على لذة العبادة بالاخلاص وهذا هو الذي بعث الله به انبياءه وانزل من اجله كتباً وارسل رسلاً وهو
الاخلاص اخلاص العبادة لله جل وعلا بل هو مدها واساسها. من الامور التي تعين على لذة العبادة وحلاوتها التأسى بالنبي صلى الله

عليه وسلم. فكلما جئت في اي عبادة - [00:51:43](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم كلما شعرت باللذة وانت تخطو الخطوة وراء الخطوة. وتقول الكلمة مثل الكلمة وتفعل الفعل مثل الفعل فاذا انك حتى انك لو صليت كأنك ترمق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي كأنك تراه وهو يركع وهو يسجد فتصدق ذلك اتم التطبيق - [00:52:03](#)

هذه من الامور التي تجد لذة كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي فحينما تستشعر ان تركع ركوعه وتسجد في سجوده وتترك وتخشع وانت تتشبه بخشوعه صلوات الله وسلامه عليه وكان لك الاجران. اجر العمل واجر التأسي به صلوات الله وسلامه عليه - [00:52:23](#)

كذلك ايضا من الامور التي تعين على لذة العبادة وحلاوتها اما جزءا ولا تمل. فان السهم والملل عن العبد حلاوة العبادة ولذتها. لا تتزجر من طول القيام. اجعل في نفسك كأنها اخر صلاة او اخر موقف تقفه دون - [00:52:43](#)
اذا جيت في التهجد او في القيام وشعرت ان الامام اطال فلا تسأل ولا تمل واياك ان ينظر الله الى قلبك وقد انصرفت ان الله لا يحب ان يراك على هذه الحالة فان الله لا يمل حتى تملوا سبحانه وتعالى - [00:53:03](#)

ولذلك كان السلف الصالح رحمه الله يجاهدون ويصابون ويجالدون ولا يشكون عناء ولا نصباً رحمة الله عليهم فكانت اعمالهم كاملة وعبادتهم لها حلاوة ولها لذة وما كان احد منهم يشعر بشيء من ذلك. كذلك ايضا مما يعين على لذة العبادة واستشعار ان الله يسمعك ويراك - [00:53:23](#)

وان الله يسمع اليك وانت تسوى اياته فتحذره وتكرمه كتابه سبحانه وتعالى. وتنظر وتحس ان الله ينظرك فتزعم ببقرك الى هذا سجودك ذمة الله جل جلاله. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يرمي ببصره الى موضع سجوده كمال خشوعه وخضوعه بين يدي الله جل وعلا. والله تعالى اعلم - [00:53:43](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:54:05](#)